

تاج العروس من جواهر القاموس

ودَقُوقٌ : د بينَ بَغْدَادَ وإِرْرَبِلَ له ذِكْرٌ في الفُتُوح وبه كَانَتْ وَفَعَلَةٌ
لِلخَوَارِجِ . ويُقال : دَقُوقَى بالقَصْرِ ويُمَدُّ فهي ثَلَاثُ لُغَاتٍ قالَ الجَعْدِيُّ بنُ
أَبِي صَمَّامٍ الذُّهْلِيُّ يَرِثِي الخَوَارِجَ : .
بِنَفْسِي قَتَلَا في دَقُوقَاءَ غُودِرَتْ ... وقد قُطِّعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْرُعٌ
منه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُذَنَّبِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي المَضَاءِ
الدَّقُوقِي نَزَلَ حِمَاةَ حَدِّثَ عَنْ ابْنِ عَسَاكِرٍ بَعْدَ الأَرَبِ بَعَيْنَ وَستَمائةٍ .
وَمُحَدِّثٌ بَغْدَادَ في السَّبْعِمِائَةِ تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ
مُحَمَّدٍ الدَّقُوقِي مُتَأَخِّرٌ عَذْبُ القِرَاءَةِ فَصِيحُ العِبَارَةِ يحضُرُ مجلسَةَ
نحوُ الألفَيْنِ قالَهُ الذَّهَبِيُّ . ودُقَّاقُ العِيدَانِ بالكسرِ والضَّمِّ كُسَارُهَا
وقِيلَ : الدَّقَّاقُ كَغُرَابٍ : فُتَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ دَقَّ . والدُّقَّاقُ : الدَّقِيقُ
كَالدَّقِّ بالكسرِ ومنه حُمَّى الدَّقِّ أَجَارَنَا مِنْهَا .
وقَوْلُهُمْ : أَخَذْتُ دَقَّةً وَجَلَّهَ كَمَا يُقالُ : أَخَذْتُ قَلِيلًا وكَثِيرًا وفي
حَدِيثِ الدُّعَاءِ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلًّا دَقَّةً وَجَلًّا " .
والدَّقَّةُ بالكسرِ : هَيْئَةُ الدَّقِّ . ومن المَجَازِ : الدَّقَّةُ : الخِصَاصَةُ
وقد دَقَّ يَدِقُّ دَقَّةً : صارَ دَقِيقًا أَي : خَاسِيسًا وَحَقِيرًا .
والدَّقَّةُ : ضِدُّ العِظَمِ . والدَّقَّةُ بالضَّمِّ : الترابُ اللَّيِّنُ الذي
كَسَحَتْهُ الرِّيحُ مِنَ الأَرْضِ والجَمْعُ دُقُقٌ قالَ رُؤَبَةُ : .
" تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الغَرَقِ " .
" في قِطَاعِ الآلِ وَهَيَّوَاتِ الدَّقِّ قَقٌ وقالَ بنُ دُرَيْدٍ : الدَّقَّةُ : التَّوَابِلُ
وما خُلِطَ بِهِ مِنَ الأَبْزَارِ مِثْلُ القِرْزِ وما أَشْبَهَهُ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ قالَ
الصَّاعِقِيُّ : وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ تَوَابِلَ القِدْرِ كُلَّهَا دُقَّةً كَمَا قالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ . وقِيلَ : الدَّقَّةُ : هو المِلاَحُ مع ما خُلِطَ بِهِ مِنَ الأَبْزَارِ
نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ بَعْضِهِ . قلتُ : هو المَشْهُورُ المُسْتَعْمَلُ الآنَ . أَوْ هو :
المِلاَحُ المَدْقُوقُ وَحَدِّدَهُ قالَهُ اللَّيْثُ قالَ : ومنه قَوْلُهُمْ : مالَها دُقَّةُ
أَي : مالَها مِلاَحٌ أَوْ : هِيَ قَلِيلَةٌ الدَّقَّةُ أَي : غَيْرُ مَلِيحَةٍ وَهُوَ
مَجَازٌ . والدَّقَّةُ : حَلَا لَأَهْلِ مَكَّةَ حَرَسَهَا .
ومن المَجَازِ : الدَّقَّةُ : الجَمالُ والحُسْنُ وبه فُسرَ قَوْلُهُمْ : مالَها دُقَّةُ

أَي : مَالَهَا حُسْنٌ وَلَا جَمَالٌ . وَدُقَّةٌ بَنُ عُبَابَةٍ كَثُومَةٍ يَضْرَبُ بِجُنُونِهِ
الْمَثَلُ فَيُقَالُ : " هُوَ أَجَنٌّ مِنْ دُقَّةٍ " . وَقَالَ الْمُفَضِّلُ : الدَّقْدَاقُ :
صِغَارُ الْأَنْقَاءِ الْمُتَرَاكِمَةِ . قُلْتُ : وَقَوْلُ ابْنِ مَيْيَادَةَ :
" أَوْ كُنْتُ ذَا بَزٍّ وَبَغْلٍ دَقْدَاقٌ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ شَبَّ هَهُهُ بِتِلْكَ الْأَنْقَاءِ .
وَيُقَالُ : أَدَقَّه : إِذَا جَعَلَهُ دَقِيقًا يَحْتَمِلُ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةَ
أَنِفًا . وَأَدَقَّ فُلَانًا : أَعْطَاهُ غَنَمًا كَمَا يُقَالُ : أَجَلَّه : إِذَا أَعْطَاهُ
إِبْلًا وَهُوَ مَجَازٌ يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّ نِي وَلَا أَجَلَّ نِي أَي : مَا أَعْطَانِي
إِحْدَاهُمَا وَقِيلَ : أَي مَا أَعْطَانِي دَقِيقًا وَلَا جَلِيلًا . وَدَقَّقَ تَدْقُقًا :
أَزْعَمَ الدَّقَّ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي اللُّغَةِ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى مَعْنَى آخَرَ وَهُوَ
إِثْبَاتُ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلٍ دَقَّ طَرِيقُهُ لِنَاطِرِيهِ كَذَا فِي مُهِمَّاتِ التَّعْرِيفِ
لِلْمَنَاوِي . وَالْمُدَقَّقَةُ مِنَ الطَّعَامِ : لُغَةٌ مُؤَلَّدةٌ نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ . وَمِنْ
الْمَجَازِ : الْمُدَقِّقَةُ : أُنْزِلَتْ دَقْدَاقُ صَاحِبِكَ الْحِسَابِ وَهُوَ فِعْلٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ .
وَاسْتَدَقَ الشَّيْءُ كَالْهَلَالِ وَغَيْرِهِ : صَارَ دَقِيقًا . وَمُسْتَدَقٌّ كُلُّ شَيْءٍ : مَا
دَقَّ مِنْهُ وَاسْتَدْرَقَّ . وَمِنْ السَّاعِدِ : مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي الرِّسْغَ . وَالتَّدَاقُ
: تَفَاعُلٌ مِنَ الدَّقَّةِ نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ . وَالدَّقْدَقَةُ : جَلِيَّةُ النَّاسِ عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّقْدَقَةُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ أَي :
فِي سُرْعَةٍ تَرَدُّدِهَا مِثْلَ الطَّاقَةِ .